

بسم الله الرحمن الرحيم

(نداء ذكرى بدر)

(ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذله)

يا جماهير شعبنا المجاهد... في ذكرى معركة بدر... معركة الفرقان... حيث بلغت المفاصلة بين الحق الاصيل، والباطل المنتفش، قمنا، والتقت القلة المومنة بعديتها اليسيرة، مع ذلك الجحفل الضخم من الكفرة والمشركين، بعديتهم وعتادهم، ما أحرانا ونحن نخوض معركة المواجه الشاملة مع العدو الصهيوني، الى الوقوف على جملة من العبر والحقائق، التي من شأنها أن تعيننا على استمرار هذه المواجهة، فقد بينت هذه المعركة بما لا يدع مجالا للشك، أن النصر أولا وأخيرا من عند الله، كان هذا منذ الأزل وسيظل الى الأبد، وواهم من يعتقد اليوم أن أمريكا أو غيرها من دول الاستكبار العالمي، بيدها مفاتيح الامر، تعز من تشاء، وتذل من تشاء، وعلى الذين جعلوها قبلتهم، يحجون اليها سرا وعلانية، أملا في حل عادل لقضيتنا المقدسة، أن يرجعوا الى كتاب الله وسنة رسوله، وأن يعودوا الى شعبيهم، ويصححوا مسيرتهم، من قبل أن يحصدوا السراب والخسران المبين.

ولقد بينت بدر أيضا، أن للنصر متطلباته وسننه، وأنه ما كان يوما بكثرة عدد أو عدة وعتاد، إنما كان بعقيدة صلبة، وإيمان راسخ، وصبر وثبات، مع تطهير النفوس، ورص للصفوف، وأعداد العدة، واتباع منهج القرآن، والتزام الطاعة والنظام، وعلى أبناء شعبنا اليوم أن يضربوا بيد من حديد، على أولئك المرجفين من أبناء جلدتنا الذين يشككون في مسيرة الانتفاضة المباركة، وقدرتها على الانتصار على العدو، الذي يمتلك العدد المدرب، وتفوق في العدة والعتاد. كما أن على شعبنا أن يوقف أولئك المتسرعين، الذين يلهثون وراء الحلول المرحلية والاستسلامية، الذين يزعمون أن عدم ترجمة الانتصارات والانجازات الايجابية التي حققتها الانتفاضة الى خطوات عملية على أرض الواقع سيؤدي الى اجهاضها.

ان على جماهير شعبنا أن تعلم أننا ما زلنا في بداية الطريق لا في نهايته، وأن المعركة ما زالت طويلة، ويجب تركيز كل الجهود على دعم مسيرة الانتفاضة وتصعيدها، دون الالتفات الى ما يطرح هنا أو هناك من أفكار ومشاريع استسلامية، هدفها ضرب الانتفاضة وانهاؤها، ولاخيارا أمامنا سوى الاستمرار بالانتفاضة حتى انتهاء الاحتلال بشكل شامل ونهائي عن أرضنا الطهورا، وليعلم كل واحد منا أنه على شجرة من شجر الانتفاضة، فلا توعتين من قبله، وانها لاحدى الحسينيين النصر او الشهادة.

يا جماهير شعبنا المسلم... ان حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين، انطلاقا من حرصها الدائم على استمرار مسيرة الجهاد المباركة، تعاهد جماهير شعبنا الفلسطيني على العمل الدؤوب لافشال كل المخططات الاستسلامية، وهي تؤكد على ما يلي:-

- (1) رفض الافكار التي طرحتها الازهابي شاميرا جملة وتفصيلا.
- (2) رفض فكرة الانتخابات السياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة قبل زوال الاحتلال الشامل والنهائي عنها.
- (3) ضرورة التصعيد اليومي لنشاطات الانتفاضة، وحثية استمرارها حتى زوال الاحتلال، ونوعك هنا على أهمية مقاطعة البضائع والمنتجات الاسرائيلية، وأهمية تفعيل برامج التعليم الشعبي، وتشره في كل المناطق.
- (4) تتوجه حركة الجهاد الاسلامي الى منظمة التحرير الفلسطينية، وتطالبها الانطلاق من كتاب الله وسنة رسوله، في كل امرا، وعدم التفريط بحقوق هذا الشعب الثابته، مهما ادلهم الخطب، وصعب الطريق.
- (5) تشتم حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين، مواقف الشقيقات حركات الجهاد في مصر ولبنان والاردن.
- (6) تدعو حركة الجهاد الاسلامي كافة جماهير شعبنا الفلسطيني، من الشمال الى الجنوب، ومن البحر الى النهر، الى التوجه للصلاة في المسجد الاقصى المبارك في يوم الجمعة الاخيراه من رمضان، واعتبار ذلك اليوم (يوم المسجد الاقصى)، وتحدي قرارات العدو المحتل، الهادفة الى منع جماهير شعبنا المسلم، من الصلاة فيه، تمهيدا لتهويده، وبناء الهيكل المزعوم مكانه.

يا جماهير شعبنا الصابرا... ليكن معلوما لديكم أن زوال دولة يهود هو مسلمة قرآنيه، كما أشار علماء المسلمين في تفسيرهم لآيات سورة الاسراء، وعلى رأسهم فضيلة الشيخ "أسعد بيوض التميمي" المرشد الديني والموجه السياسي العام لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين، وان هذا الكيان المصطنع الذي زرع في هذه الارض المباركة، سيزول باذن الله، تطبيقا لامر الله: (فاذا جاء وعد الآخرة ليسئوا وجوهكم، وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مره، وليتبروا ما علوا تتبيرا)

(وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)

ولينصرن الله من ينصره

حركة الجهاد الاسلامي  
بيت المقدس / فلسطين

١٧ رمضان ١٤٠٩ هـ الموافق ٢٣ نيسان ١٩٨٩ م